يا أخطب الخطباء امطرت الثرى درراً ففاخرت السماء فخارا
فاتتك غانية البلاد بكفها ملأى بدر راقنا واناارا
فاقت برونقها النجوم وازهرت فوق الاكف وفاخرت اقمارا
تلك الهدية لا هدية مثلها أغرت بحسن جمالها الانظارا

* * *

لو كان من يصغي لنصحك عاملاً بالنصح لم يبك الدموع غزارا
او كان يفقه ما تقول فيرتقي اوج الكمال ويبلغ الاوطارا
فيحل من (مصر العزيزة) قيدها ويفك من قيد (الفتاة) اسارا
فنعيش تحت سماء مصر احبة ونكون في اعمالنا احرارا

رياض اسكندر

﴿ الى الصديق المنتقد ﴾

صديقي الفاضل حضرة ص . الياس

بينما كنت أسرح الطرف في رياض مجلة الجنس اللطيف لأجتنى من ثمراتها ما طاب إذ وقع نظري على مقالتكم تحت عنوان (الى الشاب الحيران) فوقفت مبهوتاً لشدة السرور وحمدت الله أن (صديقي في عالم الحياة) فقلت في نفسي ـ سلام على وده وعهده وأيامه الماضية . فانني كنت في هذه الايام سعيداً لرؤيته . مسروراً بلقائه . ثم بعد ما سرحت قليلاً في قراءتها تأسفت كثيراً لما وجدت من الانتقاد بما كتبت في (تزوج المصريين بالاوربيات) حيث قال ما منه « على اني اتقدم بالرجاء لحضرة الصديق أن لا يتطرق المواضيع المتطرفة مثل ما جاء في مقالة (تزوج المصريين بالاجنبيات) » الخ :

أيها الصديق ـ ان رجاءك لي مقبول غير مردود ولكن كل ما جاء في مقالتي « تزوج المصريين بالاوربيات » يقبله « العقل السليم والرأي السديد » ولست مخطأ

ولا متطرفاً كما كنت تفتكر . وأما قولك لي ـ ولعلك أقنعت نفسك ببطلان دعواك وقد كان الاجدر بصديق التروي في هذا الرأي قبل التصريح به وعدم التسرع في نشر تلك المقالة (السيئة الحظ) الخ : ـ افهم ايها الصديق ـ أن الانسان لا يعمل عملاً الا وهو مدفوع بعقله أو بعواطفه . ولا يرى رأياً أو يذهب مذهباً حتى يجد في نفسه مسوغاً يرتكن اليه (وحضرة الصديق خالف هذه السنة المتبعة وصار ينصحني بها) . على انني قبل الخوض في هذا الموضوع أمعنت الفكر وتبصرت فيه ملياً حتى توسع لي المجال فيه فخالفني البعض من الكاتبات والكتاب حتى خاب أملهم . وليعلم القارئ أن فكري في هذا الموضوع قد صرحت به مراراً على صفحات الجنس اللطيف أن الاجنبيات متربيات كما هو مشاهد : وأما قولك ـ وعسى يفيد صاحبك الشاب الحيران الذي يريد أن يتزوج الى آخر ما جاء في المقالة : إعلم ايها الصديق أن الشاب الحيران لا يريد أن يقترن بأجنبية الا اذا تعسر عليه الوصول بالشروط التي مر ذكرها ولا يهمه ان يلوى نظره الى الاجنبيات أو يغتر بالقبعات الخ . بل يفضل كل شيء شرقي مصري من ملابس وغيره . واما الذين يريدون الملابس الغريبة فهم حضرات الافندية مثل (الصديق) لانه متزيٍّ زيهم ولم يكن له حق الاعتراض على الشاب الذي يريد الاقتران بأجنبية بالشروط الاخلاقية ولا يرجو من التقليد سوى التحلي بالعلوم والمعارف

﴿ كلمة للفاضلات والفضلاء ﴾

(واخص بالذكر حضرة مدام سامي)

لقد هزت العاطفة الشريفة حضرات الفاضلات والفضلاء للاهتمام بخدمة الوطن العزيز فقاموا بالامس منبئين عن احساس راقٍ وشعور حي موجهين ملاماً اليّ بين أعمدة الجنس اللطيف كان له أعظم وقع في نفسي . وما أحوجني فيما كتبت حباً في انتشار العلم ورقي السواد الاعظم لابناء وطني . وفضلاً عن ذلك ما كتبت سطراً في هذا الموضوع « تزوج المصريين بالاوربيات » الا وأنا معتقد بالمنفعة العامة